

41 - شرح كتاب أصول الإيمان الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعين به ونتوب اليه ونستغفر له وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى
الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم
لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما - 00:00:20

اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله
ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:42

قال شيخ الاسلام الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله وغفر له في كتابه اصول الايمان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور - 00:01:03

وخلق الجن من مارد من نار وخلق ادم مما وصف لكم رواه مسلم وثبت في بعض احاديث المراجع انه صلى الله عليه وسلم رفع له
البيت المعمور الذي هو في السماء السابعة - 00:01:23

وقيل في السادسة بمنزلة الكعبة في الارض وهو بخيال الكعبة حرمتها في السماء كحرمة الكعبة في الارض واذا هو يدخله كل يوم
سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه اخر ما عليهم - 00:01:41

حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من مارد من نار وخلق ادم
ما وصف لكم هذا الحديث - 00:02:00

ساقه واورده رحمه الله تعالى في باب ذكر الملائكة عليهم السلام والايام بهم لان فيه شيئا يتعلق بخلق الملائكة والشيء الذي خلق
منه الملائكة وانهم خلقو من نور وعرفنا فيما سبق في الدرس الماظي - 00:02:24

ان خلق الملائكة كان متقدما على خلق ادم كما يدل على ذلك ايات في كتاب الله تبارك وتعالى سبق الاشارة الى بعضها فالملائكة خلقو
قبل خلق ادم ووجدوا قبله وكان اصل خلقهم - 00:02:52

او الشيء الذي خلقو منه هو النور كما قال كما قال عليه الصلة والسلام خلقت الملائكة من نور وادم عليه السلام خلق من طين
الشياطين خلقو من النار ولها الجناس التي خلق منها هؤلاء او هذه الاصناف الثلاثة مختلفة - 00:03:20

الملائكة خلقو من النور ادم خلق من الطين والشياطين خلقو من النار وكنا ايضا رأينا اثر الايمان في الجمع بين المفترق جنسا لقوله
سبحانه وتعالى الذين يحملون العرش ومن حوله - 00:03:46

يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وان الملائكة في قلوبهم محبة ومودة لاهل
الايام ودعوات لاهل الايمان وذلك لجامع الايمان بين الملائكة - 00:04:12

والمؤمنين مع اختلاف الجنس الملائكة خلقو من النور وادم خلق من طين ولكن رابطة الايمان تجمع بين تجمع بين المفترق جنسا
الشاهد من هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها - 00:04:39

لهذه الترجمة ان فيه ذكر ان فيه ذكرا الملائكة وانهم خلقو من نور ثم الحديث الذي بعده اورده المصنف رحمه الله لان فيه بيانا لكثرة
الملائكة وان عددهم لا يحصيه الا - 00:05:03

الذى خلقهم وذلك ان النبي عليه الصلة والسلام عندما عرج به الى السماء ورفع اليه البيت المعمور اخبر عليه الصلة والسلام ان البيت

المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون - [00:05:27](#)

فإذا كان من يدخل البيت المعمور من الملائكة يوميا سبعون ألف ومن دخل لا يعود اي ان من يدخلون البيت المعمور هم غير من دخله في المرات السابقة والمرات الماضية - [00:05:52](#)

فهذا فيه دلالة واضحة على كثرة الملائكة كثرة عدد الملائكة وان عددهم لا يحصيه الا الله جل وعلا وثمة نصوص عديدة تدل على كثرة الملائكة سبق الاشارة الى شيء منها وسيأتي بعضها - [00:06:16](#)

عند المصنف رحمة الله تعالى نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السماء موضع قدم إلا عليه ملك ساجد أو ملك قائم فذلك قول الملائكة وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون. رواه - [00:06:38](#)

محمد ابن نصر وابن أبي حاتم وابن حميد وابو الشيخ وروى الطبراني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السموات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف الا وفيه ملك قائم او ملك - [00:07:07](#)

او ملك راكع فإذا كان يوم القيمة قالوا جميعا سبحانك ما عبادتك حق عبادتك الا أنا لم نشرك بك شيئا. ثم نعم الا أنا لم نشرك بك شيئا. ثم ساق رحمة الله تعالى - [00:07:32](#)

هذين الحديثين حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنها ووفيهما ايضا بيان كثرة الملائكة وكثرة عددهم وايضا فيه ملازمة الملائكة لعبادة الله وانهم - [00:07:55](#)

يعبدون الله عز وجل ويسبحونه ويسجدون له ويحضرون له يسبحون الليل والنهار لا يفترون لا يملون ولا يسامون من العبادة وهم في عبادة دائمة ومستمرة لله تبارك وتعالى وفيه كما قدمت الدلالة - [00:08:21](#)

على كثرة عدد الملائكة لأن السموات على اتساعها وتبعاً لاطرافها ما فيها موضع شبر الا وفيه ملك ساجد لله تبارك وتعالى فهذا يدل على ان عدد الملائكة في السموات عدد كثير لا يحصيه الا الله - [00:08:43](#)

كما يدل على ذلك ايضا قول الله تعالى وكم من ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى وكم هنا تكفيه فيها بيان واصارة الى - [00:09:09](#)

كثرة عدد الملائكة في السموات وهنا يخبر عليه الصلاة والسلام ان ما في السموات موضع شبر الا وفيه ملك ساجد لله تبارك وتعالى حديث عائشة قال فيه عليه الصلاة والسلام - [00:09:28](#)

ما في السماء موضع قدم الا عليه ملك ساجد او ملك قائم فذلك قول الله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون الصافون اي القائمون خصوصا لله تبارك وتعالى صفوها - [00:09:49](#)

قائمة متذلة بين يدي الله تبارك وتعالى وانا لنحن المسبحون اي المداومون على تسبيح الله تبارك وتعالى وحمده وذكره جل وعلا وحديث جابر هو بمعناه ويشهد لحديث عائشة رضي الله عنها - [00:10:15](#)

ما في السموات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف الا وفيه ملك قائم او ملك ساجد او ملك راكع وهذا بمعنى حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ولفظه مقارب - [00:10:41](#)

لفظ حديثها قال فإذا كان يوم القيمة قالوا جميعا سبحانك ما عبادتك الا أنا لم نشرك بك شيئا نعم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة - [00:11:03](#)

فيما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام. رواه ابو داود والبيهقي في الاسماء والصفات والضياء في المختارة ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث جابر رضي الله عنه - [00:11:33](#)

وفيه عظم ما اجسام الملائكة وكبار اجسامهم وظخامتها وان اجسامهم ظخمة جدا وكبيرة ولا يعلم كبار اجسامهم اجسام الملائكة وضخامتها الا الذي خلق الملائكة واو جدها سبحانه وتعالى فيقول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ملك من ملائكة الله من حملة العرش ومر معنا في - [00:12:22](#)

القرآن الكريم قول الله سبحانه وتعالى الذين يحملون العرش وقول الله جل وعلا ويحمل عرش رب فوقيهم يومئذ ثمانيه اي ثمانية
من الملائكة من ملائكة الله عز وجل وفي هذا الحديث - [00:12:41](#)

يخبر عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل اذن له ان يخبر عن صفة احد الملائكة الذين يحملون العرش ولم يذكر لنا شيئا من تفاصيل
صفته عليه الصلاة والسلام وانما اشار الى - [00:13:01](#)

امر واحد وهو المسافة التي بين شحمة الاذن والعاتق فقط وهذه الاشارة في هذا الحديث الى المسافة بين شحمة اذن الملك وعاتقه
تعطي دالة واضحة وامارة بینة الى كبر جسم هذا الملك وضخامته - [00:13:24](#)

لانك اذا عرفت ان المسافة بين شحمة الاذن والعاتق مسيرة سبع مئة سنة وفي بعض روایات الحديث جاء بلفظ تحقق فيه الطير سبع
مئة سنة فاذا كانت المسافة بين شحمة الاذن - [00:13:52](#)

وبين العاتق بهذا الطول وبهذا الامتداد فكيف بالمسافات الاخرى بين بقية اجزاء بدنها فهذا يعطي مؤشرا واضحا الى كبر اجسام
الملائكة وضخامتها وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهم - [00:14:16](#)

ان ما بين عقب الملك واسفل قدمه مسيرة خمس مئة سنة ما بين العقب واسفل القدم فهذا يدل على كبر اجسام هؤلاء الملائكة قال
اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش - [00:14:45](#)

ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مئة عام وفي الحديث اثبات العرش عرش الرحمن وان له حملة من الملائكة فهذا المعنى دل
عليه القرآن كما سبق الاشارة الى - [00:15:10](#)

الآيات الدالة على ذلك من كتاب الله عز وجل. نعم قال فمن ساداتهم جبرائيل عليه السلام وقد وصفه الله تعالى بالامانة وحسن الخلق
والقوه قال تعالى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى ومن شدة قوته انه رفع مدائن قوم - [00:15:34](#)

لوط عليه السلام وكن سبعاً بمن فيهن من الامم. وكانوا قرباً من اربع مئة الف وما معهم من الدواب والحيوانات ومال تلك المدائن من
الاراضي والمعمارت على طرفي جناحه على - [00:16:01](#)

طرفي جناحه حتى بلغ بهن عنان السماء. على طرف جناحه على طرف جناحه حتى بلغ بهن عنان السماء حتى سمعت الملائكة نباح
كلابهم وصياح ديكتهم ثم قلبها فجعل عاليها سافلاً فهذا هو شديد القوى - [00:16:21](#)

وقوله ذو مرة اي ذو خلق حسن وبهاء وسناء وقوة شديدة قال ابن عباس رضي الله عنهم وقال غيره ذو مرة ذو قوة وقال تعالى في
صفته انه قول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين. اي له قوة وبأس شديد - [00:16:47](#)

وله مكانة ومنزلة عالية رفيعة عند ذي العرش. مطاع ثم اي مطاع في الملايين امين ذي امانة عظيمة ولهذا كان هو السفير بين الله
وبين رسليه وقد كان يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفات متعددة وقد رأه على صفتة التي - [00:17:17](#)

خلق الله عليه مرتين وله ست مئة جناح روى ذلك البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه نعم وروى الامام احمد عن عبدالله عن
عبدالله قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في - [00:17:47](#)

وله ست مئة وله ست مئة جناح كل منها كل منها سد لا يسقط من جناحه من التهاويل والدرر والياقوت ما الله به
علیم. اسناده قوي وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة - [00:18:11](#)

قظراء قد ملأ ما بين السماء والارض رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت جبريل
منهبطاً قد ما بين الخافقين عليه ثياب سندس معلق بها اللؤلؤ والياقوت. رواه - [00:18:42](#)

هو ابو الشيخ ولابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال جبرائيل عبدالله وميكائيل عبيده الله وكل اسم فيه ايل فهو عبد الله
وله وله عن العلي ابن الحسين مثله وزاد واسرافيل واسرافيل عبد الرحمن - [00:19:08](#)

وروى الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بافضل الملائكة جبرائيل وعن ابي وعن
ابي عمran الجوني انه بلغه ان جبرائيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي - [00:19:33](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك؟ قال وما لي لا ابكي؟ فوالله ما جفت لي عين منذ خلق الله النار مخافة

ان اعصيه فيقذفي فيها. رواه الامام - 00:19:58

احمد بالزهن في الزهد للبخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبرائيل الا تزورنا اكثرا مما تزورنا مما تنزلت وما ننزل الا وما - 00:20:18

ننزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا اورد المصنف رحمة الله هنا جملتا تتعلق بجبريل عليه السلام الذي هو اشرف الملائكة وافضلهم ومقدمهم وله كما اشار المصنف المكانة - 00:20:39

العلية والمنزلة الرفيعة عند الله سبحانه وتعالى وهو السفير بين الله وبين رسلي فهو الذي ينزل بمحبي الله عز وجل على الرسل نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرین - 00:21:06

فهو السفير وهو الواسطة في ابلاغ شرع الله تبارك وتعالى الى الرسل الكرام فذكر هنا رحمة الله تعالى جملتا تتعلق خير الملائكة وافضل الملائكة جبريل عليه السلام قال فمن ساداتهم - 00:21:26

ومعنى من ساداتهم اي من مقدم الملائكة وخيارهم وافضلهم جبريل والسيد هو المقدم على غيره السيادة تعني الاولوية والتقدم والرفة وجوبريل عليه السلام هو اشرف ملائكة الله تبارك وتعالى وافضلهم - 00:21:53

قال ومن ساداتهم جبريل قال ومن ساداتهم جبرائيل عليه السلام يقال جبرائيل ويقال جبريل وكل منها لفظ صحيح يقال جبرائيل ويقال جبريل ومعناه كما سيأتي اي عبد الله كلمة تعني عبد الله - 00:22:20

وكل ما اظيف اليه ايل فهو عبد او عبد يقال اسرافيل ميكائيل جبرائيل فكلما كان مضافا الى ايل فهو عبد عبد الله عبيد الله عبد الرحمن وهكذا قال فمن ساداتهم جبرائيل عليه السلام - 00:22:48

وقد وصفه الله تعالى بالامانة وحسن الخلق والقوة هذه ثلاثة صفات الامانة اي انه امين والامانة ضد الخيانة فهو امين اي يقوم بالمهام التي توكل اليه ويؤمر بها على اتم ما يكون - 00:23:15

دون اخلال او اقلال او تفريط بل يقوم بها بوفاء فهو امين وقد وصفه الله تبارك وتعالى بالامانة في ايات من القرآن الكريم منها قول الله عز وجل مطاع ثم امين. وستأتي عند - 00:23:44

المصنف وقول الله عز وجل نزل به الروح الامين فالامانة من صفاتة عليه السلام فهو امين آآ الامانة صفتة ثم ذكر الصفة الاخري قال وحسن الخلق اي ان هيئته ومنظره ومرآه - 00:24:06

وجسمه في في جمال وحسن وبهاء عظيم وهذا يدل عليه قوله عز وجل ذو مرة يدل عليه قوله عز وجل ذو مرة اي ذو جمال وبهاء وحسن - 00:24:35

كما يأتي تفسير هذا بذلك عند ابن عباس رضي الله عنهما قال ذو خلق حسن وبهاء وسناء وقوة فمن معاني ذو مرة البهاء والجمال والحسن اي حسن الهيئة وجمال الخلق - 00:24:57

وحسن المرأة والمنظر فكانت صفتة رضي الله عنهما اعطاه الله عز وجل اعطاها قوة وساق المصنف رحمة الله تعالى الى مثال يدل - 00:25:23

على قوة هذا الملك العظيمة وانه شديد القوى اعطاه الله عز وجل قوة شديدة وهذا يدل عليه قوله عز وجل شديد علمه شديد القوى اي جبريل عليه السلام فجبريل اعطاه الله سبحانه وتعالى - 00:25:47

قوه عظيمة اذا هذه ثلاثة صفات لهذا الملك وهي الامانة وحسن الخلق والقوة قال فقال تعالى اي في وصفه بذلك علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق وهو بالافق الاعلى - 00:26:12

علمه اي علم النبي عليه الصلاة والسلام شديد القوى اي جبريل اي جبريل عليه السلام وهذه صفتة ذكره الله تبارك وتعالى بصفته وانه شديد القوى اي اعطاه الله سبحانه وتعالى قوة - 00:26:34

عظيمة وشدة عظيمة خصه تبارك وتعالى بها قال شديد القوى ذو مرة قيل في معناها اي ذو جمال وحسن وبهاء وهو الاقرب وقيل في معناها اي ذو قوة وشدة لكن الاقرب ان المعنى - 00:26:55

في قوله ذو مرة اي ذو ذو جمال وبهاء وحسن قال ومن شدته اي جبريل عليه السلام ومن شدة قوته انه رفع مدارن قوم لوط عليه السلام وكن سبعا اي سبع مدارن - [00:27:17](#)

سبع مدن كبيرة فيها السكان وفيها المباني وفيها الماشية وفيها الزروع جميع هذه المباني السبع الكبيرة رفعها عليه السلام بطرف جناحه رفعها عليه السلام بطرف جناحه اي اقلها من الارض - [00:27:42](#)

ونهضها الى السماء رفعها عاليا بطرف جناحه وهذا من الدلائل على عظم قوة هذا الملك فعليه السلام قال رفعها بمن فيهن من الامم وكانوا قربا من اربع مئة الف وما معهم من الدواب - [00:28:05](#)

والحيوانات وما لتلك المدارن من الاراضي والمعمارت على طرف جناحه اي رفع هذه المدارن بمن فيها على طرف جناحه هذا شاهد ومثال لقوة هذا الملك عليه السلام قال حتى بلغ بهن عنان السماء - [00:28:31](#)

اي وصل بهن الى عنان السماء اي اه المكان العالى اه الرفيع وعنان السماء هو ما يقارب السحاب او يعلو على على السحاب وهذا اللفظ جاء في حديث - [00:28:57](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث القدسي يقول الله تعالى يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء قيل في في المعنى اي العالى الرفيع من السماء والسماء هو العلو - [00:29:18](#)

السماء هو العلو اي رفعها عاليا الى عنان السماء اي الى العالى الرفيع او الى ما يقارب السماء المبنية التي هي السماء الدنيا قال حتى بلغ بهن عنان السماء - [00:29:36](#)

حتى سمعت الملائكة نباح كلابهم وهذا فيه اشارة الى انه رفعهم رفعا الى مسافة قريبة من السماء حتى سمعت الملائكة نباح كلابهم وصياح ديكتهم ثم قلبها اي كفأ هذه الاراضي بمن فيها - [00:30:01](#)

طلبها فجعل عاليها سافلها وهكذا كانت نهاية قوم لوط الذين كذبوا وعصوه واتوا الفواحش والخسائس ونصحهم ونهاهم وانذرهم وحذرهم قال فجعل عاليها سافلها فهذا هو شديد القوى يعني هذا مثال - [00:30:25](#)

على شدة قوة جبريل عليه السلام قال وقوله ذو مرة اي معناه قال اي ذو اى خلق حسن اي ذو خلق حسن اي بهائم في الخلق وجمال في الخلق - [00:30:55](#)

وحسن في المرأة والمنظر قال ذو خلق حسن وبهاء وسناء وقوه وشدة فهذه آآ المعاني يدل عليها قوله ذو مرة قيد جمال وحسن وبهاء قال وايضا من المعاني وقوه وشدة - [00:31:13](#)

قال معناه ابن عباس اي جاء هذا المعنى عن ابن عباس رضي الله عنهم وقال غيره ذو مرة اي ذو قوة والاقرب ان معنى ذو ذو مرة - [00:31:42](#)

اي ذو جمال وذوب بهاء ذو حسن واما الشدة والقوه فقد دل عليها قوله سبحانه وتعالى في السياق نفسى شديد القوى فهذا يعطي معنى الحسن والجمال اه فهذا يعطي معنى القوى وقوله تعالى ذو مرة يعطي معنى - [00:32:02](#)

حسن الحسن والجمال والبهاء والثناء كما جاء هذا المعنى عن ابن عباس رضي الله عنهم وقال تعالى في صفتة اي في صفة جبريل انه لقول رسول كريم واضافه القول الذي هو القرآن - [00:32:27](#)

الى جبريل اضافة ابلاغ واداء اضافة ابلاغ واداء والا فالقول هو كلام الله عز وجل سمعه جبريل من الله تبارك وتعالى كما قال جل وعلا في اية اخرى وانه لتنزيل رب العالمين - [00:32:51](#)

نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين فالاضافة هنا اضافة ابلاغ واداء نظيرها اضافته اي القول الى نبينا عليه الصلاة والسلام في قوله تبارك وتعالى - [00:33:11](#)

وانه انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر فهنا اضيف القول الى رسولنا صلى الله عليه وسلم اضافة ابلاغ واداء قال انه لقول رسول كريم ذي قوة هذه صفة لجبريل وصفه الله تبارك وتعالى - [00:33:32](#)

بالقوة قال ذي قوة عند ذي العرش مكين عند ذي العرش مكين. وصفه بالقوة ووصفه بأنه مكين عند ذي العرش ووصفه بأنه مكين

عند ذي العرش اي له مكانة له مكانة عالية ومنزلة رفيعة ورتبة سنية - 00:33:55

هذا معنى قوله جل وعلا عند ذي العرش مكين اذا وصف هنا بالقوة قال ذي قوة ووصف ايضا انه عند ذي العرش مكين اي له المكانة العلية والمنزلة الرفيعة عند ذي العرش اي عند الله - 00:34:19

تبارك وتعالى مطاع مطاع ثم مطاع ثم اي عند في الملا الاعلى ما قاله لهم وما امرهم به اطاعوه فهو مطاع يمثّل امره ولا يتزدّد احد في الاستجابة لما يأمر به - 00:34:40

مطاع ثم اي مطاع في الملا الاعلى امين اي ومن صفاته الامانة فهذه عدة صفات اجتمعت لجبريل عليه السلام في هذه الاية الصفة الاولى انه رسول الله تبارك وتعالى - 00:35:05

يقوم ابلاغ اوامرہ للملائكة وايضا للرسل من البشر فواسطة بين الله عز وجل وبين خلقه في ابلاغ امره قال كريم ايضا من صفاته عليه السلام الكرم والكرم هذه الكلمة معناها واسع - 00:35:32

وهي من الكلمات التي تدل على المعاني الواسعة فالكرم يدل على وحسن الخلق وطيب المعاملة والبذل والسخاء والانفاق والجود وغير ذلك من المعاني التي يتناولها الكرم وايضا من معاني الكرم الحسن - 00:36:00

فالكرم له معاني كثيرة جدا والله تبارك وتعالى وصف جبريل عليه السلام بانه كريم بانه كريم اذا الصفة الثانية الكرم الصفة الثالثة القوة في قوله تعالى ذي قوة اي صاحب - 00:36:30

اه صاحب جسم قوي وشديد شديد القوى كما في الاية المتقدمة والصفة الرابعة لجبريل في هذه الاية الكريمة في قوله عند ذي العرش مكين عند ذي العرش مكين اي ان له مكانة - 00:36:51

عليه ورتبة سنية ومنزلة رفيعة عند ذي العرش اي عند الله تبارك وتعالى هذه الصفة الرابعة الخامسة في قوله تعالى مطاع ثم وان جبريل عليه السلام مطاع في الملا الاعلى - 00:37:15

يجيبون ما يأمرهم به ويمثلون ما يأمرهم به عليه وعليهم السلام والصفة السادسة الامانة قال امين فهذه صفات ست جمعها الله تبارك وتعالى لجبريل عليه السلام في هذه الاية الكريمة - 00:37:40

يقول المصنف رحمة الله تعالى في تفسير هذه الاية وبيان معناها اي له قوة وبأس شديد هذا معنى قوله ذي قوة معنى قوله ذي قوة اي له قوة وبأس شديد - 00:38:06

وله مكانة ومنزلة عالية رفيعة عند ذي العرش وهذا هو معنى قوله عند ذي العرش مكين عند ذي العرش مكين معناه اي له مكانة ومنزلة عالية رفيعة عند ذي العرش - 00:38:30

اي عند الله تبارك وتعالى وما يضاف الى الله عز وجل ذو يقال ذو العرش او نحوها من الاظافات اما ان تكون اضافة خلق او تكون اضافة وصف فاذا اضيف المخلوق الى الله - 00:38:50

عز وجل مثل العرش هنا قال ذو العرش فهذه اضافة خلق اما في مثل قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة فاضافة القوة الى الله عز وجل اضافة وصف - 00:39:16

وكذلك قوله تبارك وتعالى ذو الجلال والاكرام اضافة الجلال والاكرام الى الله عز وجل اضافة وصف والضابط في هذا الباب اذا اضيفت الاعيان القائمة بنفسها الى الله فاضافتها اليه اضافة خلق - 00:39:35

واذا اضيف اليه المعاني والصفات التي لا تقوم الا بموصوف فاضافتها اليه تبارك وتعالى اضافة صفة وقوله هنا ذي العرش اضافة العرش الى الله عز وجل اضافة خلق وهي اضافة تقتضي التشريف - 00:39:53

والتكريم قال عند ذي العرش مكين مطاعن ثم امين قال مطاع ثم امين قال مطاع ثم معنى هذه الكلمة مطاع ثم اي مطاع في الملا الاعلى مطاع في الملا الاعلى اي في الملائكة الكرام - 00:40:16

ومن اسماء الملائكة الملا الاعلى من اسماء الملائكة الملا الاعلى ونحن عرفنا فيما سبق ان هناك اسماء تجمع الملائكة وتشملهم مثل الملائكة وجند الله والملا الاعلى والسفرة والكرام البررة ونحو ذلك من - 00:40:39

الاسماء والاو صاف التي تجمع الملائكة وتشملهم قال امين وهذه الصفة السادسة في الاية المتقدمة لجبريل عليه السلام قال امين اي ذي امانة عظيمة اي صاحب امانة عظيمة قال ولهذا كان هو السفير - [00:41:03](#)

بين الله وبين رس له عليهم السلام السفير بين الله وبين رس له اي في ابلاغ شرعه ووحيه وكلامه تبارك وتعالى الى الرسل الكرام قال وقد كان يأتي اي بالوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفات متعددة - [00:41:30](#)

وكنا ايضا عرفنا فيما يتعلق بصفة الملائكة ان الله اعطاهم قدرة على التشكيل كان يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفات متعددة جاء الى النبي عليه الصلة والسلام على صورة اعرابي - [00:41:56](#)

شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من الصحابة احد فجاء على هذه الصورة وجاء على صورة دحية الكلبي رضي الله عنه وكان من - [00:42:21](#)

الصحابة الذين اوتوا جمالا وحسنا في الهيئة والخلق فجاء على صورته فكان يأتي الى النبي عليه الصلة والسلام على صفات متعددة وقد رأه على صفتة التي خلقه الله عليها مرتين - [00:42:44](#)

رأاه على صفتة التي خلقه الله عليه مرتين وله ست مئة جناح وله ست مئة جناح وقد سد عظم او عظم خلقه الافق من كبر جسمه قال وله ست مئة جناح روى ذلك - [00:43:07](#)

البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال وروى الامام احمد عن عبد الله اي ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته - [00:43:30](#)

اي التي خلقه الله تبارك وتعالى عليها وله ست مئة جناح كل جناح منها سد الافق وهذا ايضا يدل على عظم خلق هذا الملك قال كل جناح منها سد الافق يسقط - [00:43:53](#)

من جناحه من التهاويل والدرر والياقوت ما الله به عليم يسقط من جناحه اي من من جناح جبريل من التهاوين اي الامور العجيبة والدر والياقوت ما الله به عليم فهذه الصفة - [00:44:18](#)

لجبريل وصفة او بيان عدد اجنحته وصفة آآ اجنحة جبريل عليه السلام وان كل جناح منها سد الافق وانه يسقط من جناحه من التهاويل والدر ولما يقوتها الله به عليم قال وعن عبد الله ابن مسعود - [00:44:42](#)

رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حالة خضراء رأى جبريل في حالة خضراء قد ملأ ما بين السماء والارض وهذا فيه ايضا رؤية النبي - [00:45:09](#)

فعليه الصلة والسلام عندما رأى جبريل انه رأاه على هذه الهيئة وعليه حالة خضراء والحلة هو ما يلبس فعليه حالة لونها اخضر وقد قد ملأ ما بين السماء والارض اي سد الافق وغطى ما بين - [00:45:31](#)

السماء والارض رأاه النبي عليه الصلة والسلام ومن كانوا احياء من الناس في ذلك الوقت لم يروا شيئا وهذا من دلائل قدرة الله تبارك وتعالى وانه عز وجل على كل شيء قادر - [00:45:53](#)

قال وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت جبريل منهبطا اي نازلا قد ملأ ما بين الخافقين عليه ثياب سندس معلق بها اللؤلؤ والياقوت - [00:46:12](#)

وهذا بمعنى حديث عبد الله ابن مسعود المتقدم قد ملأ ما بين الخافقين اي سد الافق كما في الرواية الاخرى عليه ثياب سندس وفي الحديث الذي قبله انه رأاه عليه حالة خضراء - [00:46:36](#)

معلق بها اللؤلؤ والياقوت قال ولابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال جبرائيل عبدالله اي معنى هذا الاسم وهي كلمة عبرانية معناها عبد الله قال جبرائيل عبد الله - [00:46:58](#)

وميكائيل عبيد الله وكل اسم فيه ايل فهو عبد الله اي معبد لله تبارك وتعالى قال وله هاي ابن جرير عن علي ابن الحسين مثله وزاد واسرافيل عبدالرحمن اي معنى اسرافيل اي - [00:47:21](#)

عبدالرحمن قال وروى الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل الملائكة

جبريل الا اخبركم بافضل الملائكة جبريل وهذا فيه فضل هذا الملك - 00:47:50

وانه مقدم الملائكة وسيدهم وهذا المعنى يدل عليه شواهد كثيرة ودلائل عديدة في القرآن وفي سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ومن الشواهد عليهم في القرآن لا هي المتقدمة قول الله سبحانه وتعالى - 00:48:13

آآ قول الله عز وجل ذي قوة عند ذي العرش مكين قوله عند ذي العرش مكين عند ذي العرش اي له مكانة ومنزلة ولهذا قال المصنف ولهذا كان السفير بين الله تبارك وتعالى - 00:48:41

وبين رسالته اي في ابلاغ شرعه ووحيه قال وعن ابي عمران الجوني انه بلغه وعمران تابعي وبالاغات التابعين مرسلة قال وعن ابي عمران الجوني انه بلغه ان جبرائيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي اي جبريل كان يبكي جاء - 00:48:59
باكيا الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يبكيك؟ اي ما الشيء الذي يبكيك قال وما لي لا ابكي فوالله ما جفت لي عين - 00:49:28

منذ خلق الله النار مخافة ان اعصيه فبقدفني فيها اي في النار قال وللبعض عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبرائيل - 00:49:44

الا تزورنا اكثرا مما تزورنا؟ اي الا تكثر من زيارتنا؟ اكثرا من الزيارة التي تأتينا قال الا تزورنا اكثرا مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك وفي قول النبي عليه الصلاة والسلام الا تزورنا لجبريل - 00:50:04

فيه دلالة الى حبه دلالة على حبه عليه الصلاة والسلام لجبريل وحبه لزياراته ومحبته اليه وفرحه عليه الصلاة والسلام بذلك ولهذا طلب من جبريل ان يكثر من الزيارة الا تزورنا اكثرا مما تزورنا - 00:50:29

يطلب منه ان يكثر من الزيارة فنزل قوله الا بامر ربك وهذا فيه ان جبريل وغيره من الملائكة لا يقومون بشيء الا عن امر الله تبارك وتعالى - 00:50:51

فنزل قوله وما نتنزل الا بامر رب لهما بين ايدينا وما خلفنا الاية نعم ومن ساداتهم ميكائيل عليه السلام وهو موكل بالقطر والنبات. روى الامام احمد عن عن انس رضي - 00:51:08

الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبرائيل مالي لم ارى ميكائيل ضاحكا قط قال ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار ثم قال رحمة الله تعالى ومن ساداتهم - 00:51:30

اي من سادات الملائكة ميكائيل عليه السلام قال وهو موكل بالقطر والنبات اي وكل الله عز وجل اليه امر القطر والنبات وزنوج الامطار وامر السحاب وكل الله عز وجل ذلك الى - 00:51:51

ميكائيل واورد فيما يتعلق بميكائيل هذا الحديث الذي رواه احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبرائيل ما لي لم ارى ميكائيل ضاحكا قط قال ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار - 00:52:14

يعني منذ خلقت النار ورأها قال ما ضحك قط اي منذ ذلك الوقت وهذا بمعنى ما جاء في بلاغ ابي ابي عمران الجوني فيما يتعلق بجبريل عليه السلام نعم ومن ساداتهم اسرافيل عليه السلام وهو احد حملة العرش وهو الذي ينفح في الصور - 00:52:36

روى الترمذى وحسنه والحاكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبت واصفعي سمعه - 00:53:06

تنتظر متى يؤمر فينفح قالوا فما نقول يا رسول الله؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا نعم وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من - 00:53:26

ان حملت العرش يقال له اسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قد مرقت قدماته في الارض السابعة السفلية ومرق رأسه في السماء السابعة العليا من ومرق رأسه منه ومرق رأسه من السماء السابعة العليا رواه ابو الشيخ وابو ابو نعيم في الحلية - 00:53:50

روى ابو الشيخ عن الاوزاعي قال ليس احد من خلق الله احسن صوتا من اسرافيل فاذا اخذ بالتسبيح قطع على اهل سبع سماوات صلاتهم وتسبيحهم ثم ذكر ما يتعلق باسرافيل عليه السلام - 00:54:20

ومن سادات الملائكة وهؤلاء الملائكة جبريل وميكائيل واسرافيل هم سادات الملائكة هم مقدموهم ولهذا كان نبينا عليه الصلاة والسلام اذا قام يصلي من الليل توسل الى الله عز وجل بربوبيته - [00:54:44](#)

لهؤلاء الملائكة يخصهم بالذكر لشرفهم ولانهم سادات الملائكة ومقدموهم كان يقول عليه الصلاة والسلام اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهديني - [00:55:06](#)
لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم قال رحمة الله ومن ساداتهم اسرافيل عليه السلام وهو احد حملة العرش وهذا بناء على حديث ابن عباس - [00:55:32](#)

الاتي ذكره عند المصنف قال وهو الذي ينفع في الصور وهو الذي ينفع في الصور وهذا قول جماهير اهل العلم ان الذي ينفع في الصور من الملائكة هو جبريل قد جاء في - [00:55:54](#)

كثير من الاحاديث ذكر النافع في الصور دون ان يذكر اسمه كما سيأتي بالحديث كيف انعم وقد التقم ملك السور واصغر بسمعه قال ملك السور وفي بعض الروايات صاحب السور - [00:56:14](#)

وجماهير اهل العلم على ان الموكول اليه النفح في الصور هو اه اه اسرافيل عليه السلام ولهذا ذكر ابن القيم رحمة الله في بعض كتبه سر او من سر اه توسل النبي عليه الصلاة والسلام لله عز وجل - [00:56:31](#)

بربوبيته لهؤلاء الملائكة الثلاثة جبريل وميكائيل واسرافيل لان هؤلاء الثلاثة موكول اليهم ما يتعلق بالحياة جبريل موكول اليه الوحي الذي به تحيا القلوب وميكائيل موكول اليه القطر الذي به يحيى الناس والنبات والدواب - [00:56:56](#)

واسرافيل موكول اليه النفع في الصور الذي فيه حياة الابدان فهوؤلاء الثلاثة موكول اليهم ما يتعلق بالحياة قال ومن ساداتهم اسرافيل عليه السلام وهو احد حملة العرش وهو الذي ينفع في الصور - [00:57:24](#)

روى الترمذى وحسنه والحاكم عن ابى سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن والقرن هو السور الذي - [00:57:47](#)

ينفع فيه قال قال الله تعالى فاذ نفح في الصور فالصور فسره النبي عليه الصلاة والسلام في في بعض الاحاديث عندما سئل عنه قال قرن ينفع فيه قرن ينفع فيه - [00:58:08](#)

وهنا قال صاحب القرن صاحب القرن اي الذي وكل اليه النفح في القرن والصور هو قرن ينفع فيه قال آآ وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته واصغر بسمعه وهذه الصفة حنى الجبهة والاصباء بالسمع - [00:58:24](#)

اه اشارة الى شدة التركيز والانتباه والانتظار للاذن او للامر بالنفح في الصور وفيه ان الملائكة سواء اسرافيل او او غيره لا يقومون بشيء من الاعمال الا عن امر الله - [00:58:56](#)

تبارك وتعالى وادنه ولهذا قال ينتظر متى يؤمر فينفح اي ينفع في الصور قالوا فما نقول يا رسول الله لان هذا الامر يخيف الانسان ويدخل في قلبه خوفا قالوا فماذا نقول يا رسول الله - [00:59:17](#)

قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا. قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا وهذه الكلمة دلت النصوص في القرآن وفي السنة ان المسلم يقولها عند عندما يخاف - [00:59:37](#)

من شيء او عندما يتسلط عليه عدو او نحو او ذلك قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام كما قال عز وجل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه - [00:59:57](#)

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قال وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل - [01:00:19](#)

زاوية من زوايا العرش على كاهله قد مرقت اي دخلت وساخت قدماه في الارض السابعة السفلی ومرق رأسه من السماء السابعة العليا. قال رواه ابو الشيخ وابو نعيم في الحلية اي في حلية الاولياء - [01:00:37](#)

وال الحديث في سنته كلام قال وروى ابو الشيخ اي في كتابه العظمة ومطبوع عن الاوزاعي رحمة الله تعالى قال ليس احد من خلق الله

احسن صوتا من اسرافيل فادا اخذ - 01:00:57

في التسبيح قطع على اهل سبع سماوات صلاتهم وتسبيحهم وهذا من قول الاوزاعي رحمه الله تعالى ومثل هذا يحتاج الى الوقوف على دليلا وشاهدنا عليه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم كما قال شيخ الاسلام - 01:01:18

ابن تيمية رحمه الله كل يحتاج لقوله لا به الا الله ورسوله نعم ومن ساداتهم ملك الموت عليه السلام ولم يجيء مصراحا باسمه في القرآن ولا في الاحاديث الصحيحة وقد جاء في بعض الاثار تسميتها بعزرائيل فالله اعلم. قاله الحافظ ابن كثير - 01:01:44
فقال انهم بالنسبة الى ما هيأهم قال ومن ساداتهم اي الملائكة ملك الموت وجاء ذكر هذا الملك بصفته لم يذكر اسمه لا في القرآن ولا في السنة وانما ذكرت صفة - 01:02:13

قال الله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت فهذا ملك من سادات الملائكة وكل الله عز وجل اليه قبض الارواح وتوفي الناس قال ومن ساداتهم ملك الموت عليه السلام ولم يجيء مصراحا باسمه لا في القرآن - 01:02:34

ولا في الاحاديث الصحيحة اي ليس هناك دليل لا في القرآن ولا في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذكر اسم هذا الملك واما تسميتها بعزرائيل هو مشهور على السنة كثير من الناس - 01:02:58

تسميتها بعزرائيل فهذا الاسم لم يأتي لا في القرآن ولا في السنة الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام وانما جاء في بعض الاثار تسميتها بعزرائيل ولها قال فالله اعلم باسمه - 01:03:17

لا يسمى بهذا الاسم ولا يجزم ان اسمه عزرائيل ما دام انه لم يثبت على ذلك دليل نعم قال انهم بالنسبة الى ما هيأهم له اقسام ف منهم حملة العرش و منهم الكروبيون الذين هم حول العرش وهم حملة العرش اشرف الملائكة وهم الملائكة المقربون - 01:03:34

كما قال تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون و منهم؟ نعم قال رحمه الله تعالى انهم اي الملائكة عموما بالنسبة الى ما هيأهم له اقسام وهنا شرع رحمه الله تعالى في ذكر - 01:04:05

وظائف الملائكة واعمال الملائكة ومهام الملائكة وانهم اقسام اي باعتبار ما وكل الله تبارك وتعالى اليهم من مهام واعمال ووظائف قال فمنهم حملة العرش منهم حملت العرش اي من وكل الله سبحانه وتعالى اليهم هذا - 01:04:31

الامر وهذا جاء في القرآن وفي السنة الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام ومن ذلكم قول الله عز وجل الذين يحملون العرش و قوله ويحمل عرش ربک فوقهم يومئذ ثمانية قال فمنهم حملة العرش - 01:04:54

ومنهما الكروبيون وهذا الوصف لم يأتي في ما اعلم في في شيء من الاحاديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام وانما جاء في بعض الاثار الكروبيون قيل في في المعنى اقوال منها اي المقربون - 01:05:13

الى الله عز وجل ووصفهم بالمقربين مر معنا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون قال ومنهم الكروبيون الذين هم حول العرش وهنا فسر الكروبيون من الملائكة اي المقربون من الملائكة من هم حول عرش الرحمن - 01:05:38

قال عز وجل وترى الملائكة حافين من حول العرش وقال الذين يحملون العرش ومن حوله قال الذين هم حول العرش وهم مع حملة العرش اسرفوا الملائكة وهم الملائكة المقربون كما قال الله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله - 01:06:11

ولا الملائكة المقربون قال ومنهم سكان السماوات السبع يعمرونها عبادة دائمة ليلا ونهارا صباحا ومساء كما قال الله عز وجل يسبحون الليل والنهار لا يفترون اي لا يملون ولا يكلون - 01:06:39

ولا يسأمون بل هم في عبادة دائمة لله تبارك وتعالى وتسبيح مستمر بالليل والنهار دون سآمة او ملل قال ومنهم الذين يتعاقبون الى البيت المعمور قلت الظاهر ان الذين يتعاقبون الى البيت المعمور - 01:07:06

سكان سكان السماوات اه سكان السماوات اي من هم من عمار السماوات من الملائكة فهم الذين يتعاقبون الى البيت المعمور اي الذين يدخلونه افواجا كل فوج منهم عددهم سبعون الف - 01:07:32

ومن دخله لا يدخله مرة ثانية قال ومنهم موكلون بالجنان واعداد الكرامات لاهلها وتهيئة الضيافة لساكنيها من ملابس وماكل ومشارب ومصاغ ومساكن وغير ذلك مما لا عين رأت ولا اذن سمعت - 01:07:56

ولا خطر على قلبي بشر فمن الملائكة من وكل اليه ما يتعلق بالجنة وقد جاء في في بعض الروايات لم يثبت اه في في
Hadith صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:26

ان رظوان حازن النار كما ان مالكا حازن النار كما سيأتي لكنه لم يأتي في في ذلك حديث صحيح آآيرفع الى النبي عليه
الصلوة والسلام قال ومنهم الموكلون بالنار اعاذنا الله منها - 01:08:49

وهم الزبانية ومقدموهم تسعه عشر اي مقدم زبانية النار من الملائكة تسعه عشر كما قال الله عز وجل عليها تسعه عشر اي على النار
من الملائكة تسعه عشر قال وخازنها مالك - 01:09:12

وخازنها مالك اي حازن النار والمقدم على هؤلاء جميعا مالك وجاء اسمه في القرآن في قوله تبارك وتعالى ونادوا يا مالك وخصوصه
بالنداء دون غيره من الملائكة لانه - 01:09:36

مقدم الملائكة لانه مقدم الملائكة قال وخازنها مالك وهو مقدم على الخزنة وهم المذكورون في قوله تعالى وقال الذين في النار لخزنة
جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب - 01:09:54

وقال تعالى ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربكم قال انكم ماكثون اي باقون في النار مخلدون فيها ابدا و قال تعالى عليها ملائكة
غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم - 01:10:16

ويفعلون ما يؤمرؤن قرأت هذا او بعد اجل تعذيت عليك او لو منهم سكان السموات اقرأ اقرأ وسامحني قال ومنهم سكان السموات
السبع يعمرونها عبادة دائمة ليلا ونهارا وصباحا ومساء كما قال - 01:10:36

تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترؤن. ومنهم الذين يتعاقبون الى البيت المعمور. قلت الظاهر ان الذين يتعاقبون الى البيت المعمور
سكان السموات ومنهم موكلون بالجنة واعداد الكرامات لاهلها وتهيئة الظيافة لساكنيها من ملابس وماكل ومشارب ومصاغ ومساكن
وغير ذلك - 01:10:59

اما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومنهم الموكلون بالنار اعاذنا الله منها ومن وهم الزبانية ومقدموهم تسعه عشر
خازنها مالك وهو مقدم على الخزنة وهم المذكورون في قوله تعالى وقال الذين في النار - 01:11:29

جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. وقال تعالى ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربكم قال
انكم ماكثون وقال تعالى عليها ملائكة - 01:11:56

تنглаظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرؤن. وقال تعالى عليها تسعه وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة الى قوله وما
يعلم جنود رب الا هو ومنهم الموكلون بحفظ بنبي ادم كما قال تعالى له معقبات من بين يدي ومن خلفه يحفظ - 01:12:16

يحفظونه من امر الله. قال ابن عباس ملائكة يحفظونه من بين يديه. ومن خلف به فاذا جاء امر الله خلوا عنه وقال مجاهد ما من عبد
ولا ملك موكل بحفظه ما من عبد الا - 01:12:47

ما من عبد الا وملك موكل بحفظه في نومه ويقطنه من الجن والانس والهوان ثمان انها شيء يأتيه فما منه فما منها شيء يأتيه يريده
الا قال له وراءك الا شيء - 01:13:09

يأخذ الله تعالى فيه فيصبه نعم ومنهم الموكلون بحفظ اعمال العباد كما قال تعالى اذ يتلقى المتقين عن اليمين وعن الشمال ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد. وقال تعالى وان عليكم لحافظين. كراما - 01:13:29

يعلمون ما تفعلون نعم ثم فيما يتعلق ذكر المصنف رحمه الله للملائكة الذين هم زبانية جهنم اجارنا الله عز وجل منها اجمعين. اورد
في ذلك ايات قال وقال تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد - 01:13:55

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرؤن وقال تعالى عليها تسعه عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة الى قوله وما يعلم جنود
رب الا هو ثم قال رحمه الله تعالى ومنهم - 01:14:21

الموكلون بحفظ بنبي ادم الموكلون بحفظ بنبي ادم اي الذين وكل الله عز وجل اليهم حفظ بنبي ادم اي من من ان يصيدهم شيء الا شيء
اذن الله تبارك وتعالى به ان يصيدهم - 01:14:41

قال تعالى له معقبات اي من الملائكة من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ومعنى قوله من امر الله اي بامر الله تبارك وتعالى
قال ابن عباس في معنى الآية - 01:15:01

اي ملائكة يحفظون الانسان من بين يديه ومن خلفه فإذا جاء امر الله خلوا عنه اذا جاء امر الله اي اذا جاء امر الله عز وجل
بان يصيبه اه الشيء خلوا عنه - 01:15:19

فاصابه الشيء الذي اذن الله تبارك وتعالى ان يصيبه قال وقال مجاهد ما من عبد الا وملك موكل بحفظه في نومه ويقطنه من من
الجن والانسان والهوان اي يحفظه من الجن - 01:15:42

ومن الانس ومن الهوان فما منها شيء يأتيه يريده الا قال له وراءك اي الا رده الملك ارجعه الا شيء يأذن الله تعالى فيه ان يأذن تبارك
وتعالى فيه ان يصيب الانسان قال فيصيبه - 01:15:59

ان يصيبه ما اذن الله تبارك وتعالى ان يصيبه اما من آآذى الجن او آذى الانس او الهوان او السباع او غير ذلك قال ومنهم الموكلون
بحفظ اعمال العباد - 01:16:20

بحفظ اعمال العباد. كما قال الله تعالى اذ يتلقى المتقين عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اي
ملكان كاتبان احدهما عن يمينه والآخر عن شماله - 01:16:37

احدهما يكتب الحسنات والآخر يكتب السيئات وقال الله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وهؤلاء الحفظة
من من الملائكة الذين يكتبون اعمال العباد ويطلعون على اعمالهم وهم على مقربة منهم - 01:16:58

نعم وروى البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ت نهاكم عن التعري فاستحبيوا من
ملائكة الله فاستحبيوا من ملائكة الله الذين معكم الكرام - 01:17:27

الكتابين الذين لا يفارقونكم الا عند احدى ثلاث حالات. الغائط والجناة والغسل. فإذا احدهم بالعراء فليستتر بثوبه او او بجذم حائط
او بغيره فقال الحافظ ابن كثير ومعنى اكرامهم ان يستحينا ان يستحيي ان يستحيي منهم - 01:17:48

لا ي ملي عليهم الاعمال القبيحة التي يكتبونها فان الله خلقهم كراما في في واخلاقهم ثم قال ما معناه ان من من كرمهم انهم لا
يدخلون بيته كلب ولا صورة ولا جنب ولا تمثال - 01:18:16

ولا يصحبون رفقة معهم كلب او جرس ثم اورد رحمة الله هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهم والحديث ايضا في في سنته
شيء من الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ي نهاكم - 01:18:41

عن التعري والمراد النهي عن التعري اي فيما لا يحتاج اليه الانسان وما لا يضطر اليه الانسان ولا يتعرى الا في حدود الضرورة واذا
كان التعري لكشف العورة قضاء الحاجة - 01:19:02

فان ايضا هذا الامر لا يفعل الا في حدود الحاجة واذا كان انه يقضي حاجته في العراء يبعد عن الناس ولا يرفع ثوبه الا اذا دنا من
الارض ويتواري عن الانظار بشجرة او او نحو ذلك - 01:19:23

قال ان الله ي نهاكم عن التعري فاستحبيوا من ملائكة الله الذين معكم الكرام الكتابين الذين لا يفارقونكم الا عند احدى ثلاث حالات
الغائط والجناة والغسل فإذا اغتسل احدكم بالعراء فليستتر - 01:19:44

بثوبه او جذم حائط اي طرف حائط او بغيره والوصية بالستر وعدم التعري وان يكون ذلك في حدود الحاجة هذا دلت عليه شواهد
عديدا في هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:07

وسنته القوية صلوات الله وسلامه عليه والاستحياء من الملائكة ايضا جاءت به آآ السنة قال عليه الصلاة والسلام لا استحي من رجل
تستحي منها الملائكة قال الحافظ ابن كثير رحمة الله - 01:20:27

ومعنى اكرامهم اي الملائكة ان يستحي منهن فلا ي ملي عليهم الاعمال القبيحة التي يكتبونها هذا من اكرام الملائكة
من اكرام الانسان للملائكة ان يستحي منهن والا ي ملي عليهم اعمالا - 01:20:47

يكتبونها سيئة وهذا فيه ان العبد عندما يباشر الاعمال السيئة عندما يباشر الاعمال السيئة والاعمال القبيحة هذا هذا يتنافى مع

الحياء من الملائكة لانه لو كان يستشعر ان الملائكة معه - [01:21:09](#)

ويرونه ويكتبون ما يفعل لاستحيا من الملائكة وامتنع من ان ي ملي عليهم يكتبون كلاما او اعمالا سيئة يقوم بها وهذا فيه التمرة العظيمة الكبيرة التي ينالها ويفوز بها - [01:21:28](#)

من يستحضر هذا الاصل العظيم الذي هو الایمان بالملائكة فاذا استحضر الانسان هذا الاصل العظيم الا وهو الایمان بالملائكة فانه باذن الله عز وجل يحججه عن السينات ويحرك فيه الاقبال - [01:21:51](#)

على الطاعات والعبادات قال فلا ي ملي عليهم الاعمال القبيحة التي يكتبونها فان الله خلقهم اي الملائكة كراما في خلقهم واخلاقهم وهذا فيه شاهد لما سبق وهو ان الكرم معناه واسع - [01:22:11](#)

معنى الكرم واسع فوصف الملائكة بانهم كرام هذا يدل على كثرة صفات الصفات الحسنة الجميلة الطيبة فيهم الصفات الخلقية والصفات الخلقية ثم قال ما معناه؟ اي قال ابن كثير رحمه الله ما معناه - [01:22:33](#)

ان من كرمهم من كرم الملائكة انهم لا يدخلون بيتنا فيه كلب ولا صورة ولا جنب عندك ولا تمثال؟ اي نعم ولا تمثال قال ولا يصحبون رفقة معهم - [01:22:55](#)

كلب او جرس وهذا جاء في معناه بعض الاحاديث ترفع الى النبي صلوات الله وسلامه عليه ولا يزال الكلام موصولا عند المصنف رحمه الله تبارك وتعالى فيما يتعلق آآ او صاف او وظائف الملائكة - [01:23:14](#)

ولعلنا نكتفي بهذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك فيكم ووفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا فغفر الله لنا ولكم وللمسلمين - [01:23:38](#)

يقول السائل هل يجوز التسمي باسماء الملائكة التسمى باسماء الملائكة محل خلاف بين اهل العلم واكثر اهل العلم كره ذلك اكثرا اهل العلم كره ذلك ومن اهل العلم - [01:24:00](#)

من اجاز التسمى باسماء الملائكة وابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه تحفة الودود في احكام المولود هو كتاب عظيم جدا يحتاج اليه كل اب وكل مرب وفيها جمع عظيم - [01:24:19](#)

للاداب اداب تربية الابناء وتسمية الابناء وتأديب الابناء ما لا تجده في في كتاب اخر تحفة الودود في احكام المولود فذكر رحمه الله هذه المسألة مسألة التسمى باسماء الملائكة ووذکر ايضا الكراهة - [01:24:41](#)

كراهة التسمى باسماء الملائكة وهذا عند اكثرا اهل العلم ومن اهل العلم من اباح التسمى باسمائهم لعدم وجود اه شيء يمنع من ذلك ويمكن ان يقال يمكن ان ان يقال - [01:25:07](#)

آآ ان من اسماء الملائكة ما هي اه مختصة بهم مثل ميكائيل وجبرائيل واسرافيل ومنها اسماء عامة وجاء في في الصحابة من من تسمى بها دون ان يكون انكار من النبي عليه الصلاة والسلام عليهم في ذلك مثل مالك - [01:25:29](#)

ونادوا يا مالك هذا اسم من اسماء الملائكة فهو اسم مشترك هذا الاسم اسم مشترك ومثل جبرائيل وميكائيل واسرافيل هذی اسماء اه خاصة بالملائكة فالاقرب انه لا يسمى بها على خلاف كما تقدم بين - [01:25:55](#)

أهل العلم في ذلك والله تعالى اعلم يقول هل الملائكة اجسام الملائكة اجسام الملائكة اجسام ولكنهم خلقهم واجسامهم ليست كاجسامبني ادم الملائكة اجسام وخلقوا من من النور خلقوا من من النور - [01:26:17](#)

وهم اجسام الملائكة اجسام لكن اجسامهم ليست كاجسام ادم واصل خلقهم يختلف عن اصل خلقبني ادم لكنهم اجسام نعم يقول نريد القول الصحيح في الافضل الملائكة ام صالح البشر - [01:26:43](#)

هذه المسألة من المسائل التي لا هل العلم فيها كلام طويل في المفاضلة بين الملائكة وصالح البشر والصحيح اه والله تعالى اعلم من اقوال اهل العلم ان صالح البشر من الانبياء - [01:27:01](#)

والصديقين والشهداء والكميل من عباد الله تبارك وتعالى من بنى ادم افضل من اه من الملائكة والله اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:27:23](#)